كتبوا تحته مثله او همزة او فوقه علامة او نبره اصطلاحات
والتشكل لذلك ومن ثم لا تحسن فيما يعلم ضرورة وفاقا
بل في ما قد تخفى ولو على المبتدى المبتدى وفاقا للقاضي عياض
والمحدثين وهو فيما لا مدخل للقياس فيه اشد ومن ثم قال
النجيرمي اولى الاشياء بالضبط اسما الناس لعدم قياس يرجع
فيه اليه وقطعوا حروف الكلمة بالهامش مبالغة في الايضاح
واجتنب ذلك في المصحف مخافة الزيادة فيه ومن ثم ورد النهي
عن كتابة غيره وان ابيح بعد ذلك وانعقد عليه الاجماع
وقد ثم جمع الجوامع نظما الموضع من فنون العربية
جمعا جما الكاين من بلاغة الايجاز وعذوبة الالفاظ بالمحل
الاسمى الفايق على نظر آيه ايجازا وجمعا المرفوع عن هم معاصريه
قطعا المشيد اركان مبانيه احكاما ووضعا فعليك بحفظ
عبارته والتامل في فحواها واياك والمبادرة بانكارها لا لفك
سواها ودونك وابراز محاسنها التي لا تخفى الا على جامد البصيرة
اعماها فربما خالف غيره في تعبير او تاخير او تقديم فظنه
من لا فطنة له ولا فهم عدولا عن المنهج القويم وما درى ان ذلك
لامر مهم يستخرجه النظر السليم وربما افصحت بذكر ارباب
الاقوال ولو بالتعداد اما تقوية لمن نسب اليه الانفراد
او لتفرد وغير ذلك من الامور التي تقصد لتستفاد وربما
نقلنا عن احد خلاف ما نسبه بعض المشاهير اليه لحسبه
غلطا من لا اطلاع له ولا تحقيق لديه وما شعر ان ذلك بعد

التطلع

التطلع والفحص الشديد عليه فدونك مختصرا
انطوى على زبدة مايه مصنف واحتوى على ما به العيون تقر
والاسماع تشنف واتى من العجب العجاب بما لم تجمعه قبله مولف
فحق ان يكون على كتب الانام سريا وبانواع المحامد والمحاسن
حريا جعلنا الله به مع الذين انعم عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين ورفعهم مكانا عليا
امين اخر جمع الجوامع قال وفرغ من تاليفه ليلة الثلاثا
لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وثمانمايه
على يد مولفه فقير رحمة ربه عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
الشافعي عفا الله عنه وغفر له ورحمه ○ وكان الابتداء في
شهور سنه ست وستين

بلغ ما صل معلقه و الحمد لله

Copyright © King Saud University